



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



تحليل جغرافي للوظيفة السكنية في مدينة تكليف

غادة غانم مدين¹

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / الموصل - العراق¹

المخلص	معلومات الارشفة
تعد الوظيفة السكنية من أهم أستعمالات الأرض الحضرية في المدن ، والمحرك الأول لنموها ، غير أن المساحة التي تشغلها دور السكان في المدن تختلف من مدينة الى أخرى ومن فترة لأخرى داخل المدينة الواحدة ، ويعد النمو السكاني عاملا رئيسا في نمط التركيب المكاني بالمدينة ، وعاده ما تشغل الوظيفة السكنية اكبر مساحة في استخدامات الأراضي في معظم المدن ، وقد أولى الجغرافيون اهتماما كبيرا بدراسة المسكن سواء كان ريفيا أو حضريا ، وهو وحدة رئيسة من مكونات النسيج العمراني لمراكز الاستقرار المختلفة.	تاريخ الاستلام : 2025/7/8 تاريخ المراجعة : 2025/7/25 تاريخ القبول : 2025/9/22 تاريخ النشر : 2026/3/1
وربما كان المسكن الحضري أكثر جذبا للاهتمام نظرا لتعدد أنماطه من ناحية والعوامل المؤثرة في تركيبه وتوزيعه من ناحية أخرى، فضلا عن متغيرات أخرى ترتبط به مثل العلاقة بين نمط السكن ومستوى الدخل والحالة الاجتماعية والأحوال الديموغرافية للمجتمع وغير ذلك، ومن ناحية أخرى تمثل المنطقة السكنية إحدى الاستخدامات الرئيسية والهامة في المدينة، وهي تشغل المساحة الأكبر منها إذ تتراوح نسبة ما تشغله ما بين 35- 45% من مساحة المدينة، وقد تزيد عن ذلك أحيانا في المدن الاخرى	الكلمات المفتاحية : الوظيفة السكنية ، مدينة تكليف ، جغرافية المدن ، نمو وتركيب السكان ، الخصائص الاجتماعية معلومات الاتصال غادة غانم Sulghada.alzaidy@uomosul.edu.iq

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Geographical analysis of the residential function in the city of Talkif

Ghada Ghaneem Madeen  ¹

University of Mosul - College of Education - For Humanities Department of Geography / Mosul - Iraq ¹

Article information

Received : 8/7/2025
Revised 25/7/2025
Accepted : 22/9/2025
Published 1/3/2026

Keywords:

Residential Function,
Telkef City, Urban
Geography, Population
Growth and Structure,
Social Characteristics

Correspondence:

Ghada Ghaneem
Sulghada.alzaidy@uomosul.edu.iq
[q](#)

Abstract

Residential use is one of the primary uses of land in cities and the primary driver of their growth. However, the area occupied by residential housing in cities varies from one city to another and from one period to another within a single city. Residential growth is a major factor in the spatial structure pattern of the city. The residential function usually occupies the largest area in land use in most cities. Geographers have paid great attention to studying housing, whether rural or urban, and then it is a natural matter and a main unit of the components of the urban fabric of the various settlement centers.

Urban housing is perhaps the most interesting given its diverse patterns, on the one hand, and the factors influencing its composition and distribution, on the other. This is in addition to other variables associated with it, such as the relationship between housing pattern and income level, social status, demographic conditions of the community, and so on. On the other hand, the residential area represents one of the main and important uses in the city, and it occupies the largest area of it, as its percentage of occupancy ranges between 35.0-45.0% of the city's area, and it may sometimes exceed that in cities.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة :

لقد زاد اهتمام الجغرافيين المختصين بجغرافية المدن بعمليات المسح الشاملة لكل ما هو قائم على سطح الأرض سواء أكانت ثابتة أم متغيرة في منطقة محدده في تحديد أنماط استعمالات الأرض وقد تعطي دراسته استعمالات الأرض في المدن وشكلها معلومات عن البنية الحضرية التي تحوي سكان المدينة وأنشطتهم المختلفة الخاصة باستعمالات الأرض من استعمالها أو سوء استعمالها أو عدم استعمالها. وتسهم المعلومات في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بإعادة التخطيط لاستعمالات الأرض.

اولا- أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في أهمية ودور الاستعمالات الحضرية في الاستعمال السكاني والكشف عن طبيعة هذا الاستعمال وحجمه، فضلا عن بناء قاعده معلومات للبيانات تخدم الباحثين والجهات المعنية في هذه المنطقة لغرض تنظيم هذا الاستعمال وتحديثه مستقبلا والاعتماد على ما ينتج هذا البحث من نتائج وذلك لان هذه المنطقة لم يتطرق اليها اي باحث بما يخص استعمالات الارض السكنية.

ثانيا- مشكلة البحث: تنطلق مشكلة البحث من التساؤلات الآتية:

- 1- هل يوجد عدم توازن في أنماط السكن في مدينة تكليف ؟
- 2- هل هناك تنوع في تركيب ونمو السكان في مدينة تكليف خلال المدة 2003- 2023 ؟
- 3- هل توجد خصائص اجتماعية واقتصادية تؤثر في نمط التوزيع السكاني في مدينة تكليف ؟

ثالثا - فرضيات البحث:

- 1- يوجد تنوع في الأنماط السكنية في مدينة تكليف
 - 2- يوجد تنوع وتخطيط للسكن في مدينة تكليف
 - 3- توجد إمكانات مادية ومعنوية للتغيير والتخطيط السكاني في مدينة تكليف
- رابعا- هدف البحث** يهدف البحث الى تحليل جغرافي للوظيفة السكنية في مدينة تكليف وتصنيفها وحجم السكان ونموهم في المدينة فضلا عن اعداد الوحدات السكنية وأنواع المواد المستعمله في البناء هذه الوحدات في محاوله لوضع صورة واضحة عن السكان والسكن في مدينة تكليف.

خامسا - مبررات البحث :

- 1- إن تحليل الوظيفة السكنية في مدينة تكليف له دور في إبراز الجانب الحضري الذي يتسم به المدينة وما هو تأثيره في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمدينة.
- 2- قلة المواضيع في دراسة موضوع الأنماط السكنية في مدينة تكليف.

سادسا: منهجية البحث: اعتمد البحث في الدراسة على المنهج الوظيفي منهجا للدراسة اذ يقوم هذا المنهج على جمع الحقائق والمعلومات وايضا دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها أو أبعادها وتوصيف العلاقة بينهما بهدف الوصول الى دراسة الموضوع وايجاد الحلول لمشكلاته الرئيسية.

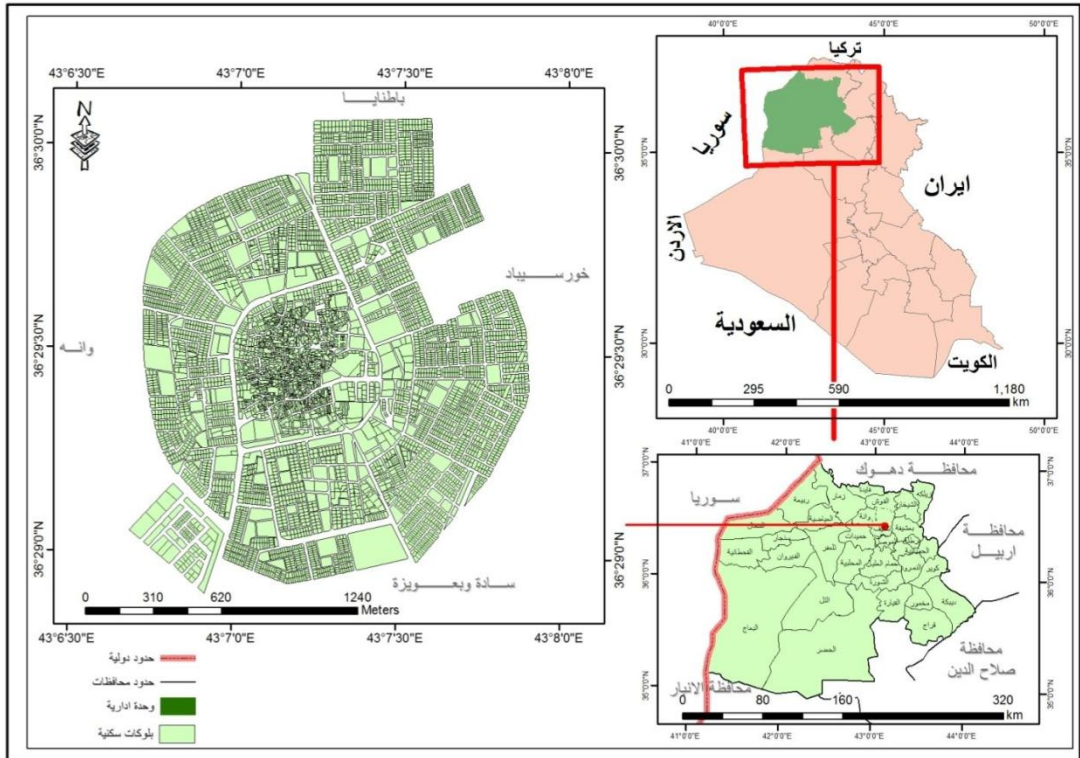
سابعا: هيكلية البحث : قسم البحث الى ثلاثة مباحث , درس المبحث الاول نمو السكان وتركيبهم في مدينة تلكيف أما المبحث الثاني فتقرّد بدراسه الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مدينة تلكيف في حين درس المبحث الثالث أنماط الاستعمال السكني في مدينة تلكيف وانتهى البحث بالاستنتاجات والمقترحات وقائمة المصادر .

ثامنا : موقع منطقة الدراسة الجغرافي والفلكي:

إنّ مدينة تلكيف من الوحدات الادارية الرئيسية في محافظة نينوى والتي استمدت تسميتها من مدينة تلكيف ويحدها من جهة الشمال ناحية القوش ومن الشمال الشرقي قضاء عين سفني (الشيخان) ومن الشرق ناحية بعشيقية ومن الجنوب مدينة الموصل ومن الغرب بحيرة سد الموصل, وتعد مدينة تلكيف من كبريات المدن المسيحية في العراق وهي مدينة تاريخية وتراثية وكانت قلعة حصينة تستخدم للدفاع عن نينوى يبلغ عدد سكان المدينة (27,050) نسمة بحسب تقديرات عام 2024.

وتقع مدينة تلكيف على خط طول (°43.6.00) شرقا وبين دائرتي عرض (°36.00 - °36.8) شمالا الخارطة (1) وتتكون مدينة تلكيف من سبعة احياء وهي حي السلام العسكري فلسطين اشور الانتصار بابل القدس , فضلا عن بعض التوسعات العمرانية العشوائية على حساب الاراضي الزراعية التي انتشرت شمال المدينة وجنوب مدينة تلكيف اضافة الى شرق المدينة إذ تمّ البناء على الأراضي الزراعية بطريقة عشوائية.

الخريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة تكليف



المصدر : بالاعتماد على برنامج ، 10.8 gis وخريطة محافظة نينوى الادارية ، شعبة التخطيط ، بمقياس 1/500000، 2013، وخريطة التصميم الاساس شعبه Gis.

المبحث الأول : نمو وتركيب السكان في مدينة تكليف :

أولاً : نمو السكان في مدينة تكليف: يعرف نمو السكان هو التغيرات في حجم السكان سواء كانت بالزيادة أم بالنقصان ويكون إما سالباً أو موجباً ويعد النمو السكاني من الظواهر الديموغرافية التي ظهرت وبرزت في العصر الحديث وهذا يمثل تحدياً كبيراً لاسيما على الدول الفقيرة النامية التي تعد الزيادة في سكانها مع ثبات الزيادة في التنمية الاقتصادية ويعد من احد الظواهر الديموغرافية المميزة التي اولى الجغرافيون لها أهمية كبيرة و دور فعّال في مختلف الأنشطة البشرية كعمول للمدن والتوسع العمراني والخدمي واستثمار الاراضي وبرامج التعليم والصحة من خلال نمو سكاني يمكننا حساب حاجه المدينة من استعمالات الارض الحضرية

المختلفه كما أنّ هناك علاقة وثيقة بين زيادة عدد السكان والطلب على العمران وما يترتب على ذلك من زياده في المساحة العمرانية للمدينة ونمو سكان يحصل نتيجة الزيادة الطبيعية التي تمثل الفرق بين مجموع الولادات والوفيات من الهجرة الصافية والتي هي الفرق بين الهجرة الوافده والمغادره (الأسدي، 2014) ولا يمكن الحصول

على الأرقام الحقيقية لعدد السكان بسبب عدم الاستقرار السياسي وايضا الهجرة والنزوح الذي حدثت عام 2014 بسبب الحروب وعدم وجود تعداد حقيقي انما فقط تقديرات، وعند دراسة حجم السكان في مدينة تلكيف الجدول (1) يتبين أنَّ حجم السكان لسنة 1977 لمركز القضاء بلغ (2470) نسمة ثم ازداد في سنة 1997 حتى وصل الى (11590) نسمة وأنَّ النسبة في الزيادة الحاصلة لمدته (20) عام هي (4.6%) وفق معادلة نمو للسكان، وتمَّ أخذ احصائية من قبل وكلاء المواد الغذائية في منطقة الدراسة حسب البطاقة التموينية لسنة 2025 وكان التعداد وصل الى (27050) نسمة ونجد أنَّ نسبة النمو بين 1997 و2024 وصلت الى (2.3%) وان الفترة الزمنية كانت (26) سنة نجد هناك هبوط في معدل النمو بين الاعوام (1997-1977) و(1997-2023) في مدينة تلكيف.

الجدول (1) معدلات النمو السنوي لسكان مدينة تلكيف لتلكيف للفترات (1997-1977) و(1997-2023)

الوحدة الادارية	عدد السكان لعام 1977	عدد السكان لعام 1997	عدد السكان لعام 2023	معدل النمو السنوي % 1997-1977	معدل النمو السنوي % 2023-1997
مدينة تلكيف	2470	11590	27050	4.6	2.3

• المصدر :محافظة نينوى , قائممقامية قضاء تلكيف , شعبة الإحصاء , بيانات غير منشورة 2025.

ثانيا : تركيب السكان في مدينة تلكيف:

يعنى تركيب السكان هي الخصائص الكمية للسكان التي يمكن الحصول عليها من بيانات التعداد نحو العمر والنوع والحالة الزوجية وحجم تركيب الاسرة ونشاطات اقتصادية والقومية واللغة والدين (محمود، 2021) حسب مايلي :

أولا : التركيب العمري: وهو تقسيم عداد السكان حسب أعمارهم عن طريق التعدادات السكانية وتعد البيانات المسجلة في التعداد التي حدثت في الدول المصدر الرئيس لبيانات التركيب العمري التي يعتمد عليه في منطقة معينة ويمكن تقسيم التركيب العمري الى عدة فئات في مدينة تلكيف وهي:

1. **فئات الاطفال او صغار السن(0-14) :** الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة وتكون هذه الفئة دون سن العمل وتشكل قاعدة الهرم السكاني وتعد فئة مستهلكة وغير منتجة لم تدخل سوق العمل مما يؤثر في زياده % الاعالة على الفئة المتوسطة يوضح الجدول (2) التوزيع العددي للفئات العمرية إذ بلغ

عدد صغار السن في مدينة تكليف (13188) نسمة لسنة 2025 وبنسبة 48,7 % من مجموع سكان المدينة.

2. **فئات متوسطي العمر من 15 الى 64 سنة:** تعد هذه الفئة نشطة اقتصاديا لدخولها في سن العمل وهذا يعني أنها تقدر على الإعانة لفئة صغار وكبار السن وتكون هذه الفئة أكثر قدرة على الحركة والهجرة ونلاحظ ان هذه الفئة ترتفع عموما في الدول المتقدمة وهذا ما يساعد في تطور البلاد اقتصاديا واجتماعيا وفي الدول النامية تكون منخفضة وهذا ما ينعكس سلبيا في انخفاض الفئة فالجدول (2) يبين عدد الفئات في هذا العمر إذ بلغ عدد متوسط العمر في مركز القضاء الى (10899) نسمة لسنة 2025 وبنسبة بلغت 40,4 % من مجموع السكان في المدينة.

3. **فئة كبار السن (65 سنة فأكثر):** ومن خلال البيانات في الجدول (6) تبين أنَّ الفئة الأخيرة فهي فئة كبار السن وهي ايضا فئة غير قادرة على العمل بلغت (2963) نسمة لنفس العام وبنسبة بلغت 10,9 % من مجموع السكان وتكون هذه من الفئات المستهلكة وغير منتجة على الاغلب وتزيد من الاعالة وتضم اعداد كبيرة من الاناث والارامل وانخفاض عدد كبار السن في منطقة الدراسة لا تشكل سوى عدد قليل من المجموع الكلي للسكان لسنة 2025 من سكان المدينة.

الجدول (2) التوزيع العددي لسكان تكليف حسب الفئات العمرية لسنة (2024)

الوحدة الادارية	الفئة العمرية (0-)	%	الفئة العمرية (0-)	%	الفئة العمرية (0-)	%	المجموع
	(14)		(14)		(14)		
مدينة تكليف	13188 نسمة	48,7	10899	40,4	2963	10,9	27050

• المصدر : بالاعتماد على الارقام الاحصائية التقديرية من مركز الاحصاء /نينوى بيانات غير منشوره 2025.

المبحث الثاني : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مدينة تكليف

أولا الخصائص الاجتماعية في مدينة تكليف

أ - عدد أفراد الأسرة في مدينة تكليف يعد حجم الاسرة من الحقول المهمة في الدراسات السكانية لأنَّ لها مكانة مرموقة في المجتمع, لذا فإنَّ العوامل المؤثرة في حجم الاسرة تختلف من مجتمع الى آخر وايضا تختلف في المجتمع الواحد وتختلف داخل الاسره الواحده ومن هذه العوامل المؤثره هو حجم الأسره , المهنة, التحصيل العلمي, والمستوى الثقافي والاقتصادي, والحياه الزوجية وكذلك العمر عند الزواج والخلفية الاجتماعية للسكان (داود، 2023) وتقسم الى عدة فئات هي :

1. **الفئة الاولى (3-6 شخص):** من خلال الدراسة الميدانية لإحياء مدينة تلكيف تحديداً حي فلسطين تبين لنا أنَّ عدد الدور السكنية (12) وبنسبة (48 %)، وحي الزراعي كان العدد فيه (14) من مجموع الدور السكنية و بنسبة (56%)، بينما حي السلام كان عدد الدور السكنية فيه (16) وبنسبة (64%)، وحي اشور كان العدد فيه (10) من الدور السكنية و بنسبة (40%)، بينما حي العسكري كان العدد (5) من الدور السكنية و بنسبة (20%) ، فضلاً عن حي بابل الذي كان العدد فيه (12) من الدور السكنية و بنسبة (64%) . نستنتج من الجدول (3) ان نسبة الاعداد من ناحية الدور مرتفعة عن باقي الاحياء وحصل حي السلام على المرتبة الاولى من ناحية العدد و النسبة.
2. **الفئة الثانية (6-10 شخص) :** يوضح لنا الجدول رقم (3) الخصائص الاجتماعية لاعداد الاسر والدور السكنية في احياء مدينة تلكيف ومن خلال الدراسة الميدانية والاستبيان الورقي تبين لنا أنَّ الفئات من (6-10) ، حصل حي فلسطين وفيها (9) دور سكنية و بنسبة (38%) ، بينما حصل حي الزراعي على العدد (8) من الدور السكنية و بنسبة (32%) ، وحصل حي السلام حصل على (6) من الدور السكنية و بنسبة (24%) ، بينما حصل حي اشور على (9) من الدور السكنية و بنسبة (36%) ، فضلاً عن حصول حي العسكري على العدد (12) من الدور السكنية و بنسبة (48%) ، وحصول حي بابل على العدد (9) من الدور السكنية و بنسبة (24%) . نستنتج من ذلك ان حي العسكري حصل على المرتبة الاولى من ناحية العدد و ال % مقارنة بالاحياء الاخرى المذكورة .
3. **الفئة الثالثة (10 اشخاص فأكثر) :** يبين لنا ويوضح الدراسة الميدانية للأحياء في مدينة تلكيف الخصائص الاجتماعية للأسر و الدور كما مدون في الجدول رقم (1) للفئات (10) فأكثر وحصول حي فلسطين على العدد (4) من الدور السكنية و بنسبة (16%)، وحصول حي الزراعي على العدد (3) من الدور السكنية و بنسبة (12%) ، اذان حي السلام حصل على العدد (2) من الدور السكنية و بنسبة (12%) ، بينما حصل حي اشور على العدد (6) من الدور و بنسبة (24%) ، فضلاً عن حصول حي العسكري على (2) من الدور و بنسبة (8%) ، وحصل حي بابل على (4) من الدور السكنية و بنسبة (4%) . وبعد المقارنة للاعداد و النسب للاحياء في مركز القضاء تبين لنا أنَّ حي آشور حصل على المرتبة الاولى من ناحية الاعداد و النسب.

الجدول (3) التوزيع العدد لاعداد الاسر في مدينة تكليف

بابل		العسكري		أشور		السلام		الزراعي		فلسطين		الفئات / فرد
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
64	12	20	5	40	10	64	16	56	14	48	12	
24	9	48	12	36	9	24	6	32	8	38	9	6-10
4	4	8	2	24	6	12	2	12	3	16	4	10 فأكثر

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ: 2025/4/22

ثانيا : التركيب النوعي لسكان مدينة تكليف: يقصد به تقسيم السكان بحسب الجنس الى ذكور وإناث ويسمى ايضا بالتركيب الجنسي وهو % الذكور لكل (100) من الاناث وهو ذا أهمية كبيرة وتمثل دراسته أداة فعالة في التعرف على التباينات الجغرافية ومختلف الاحتياجات الاجتماعية وأنَّ التركيب يرتبط بالنشاطات التجارية وحسب رغبات السكان المختلفة من الذكور والإناث (الأشعب، 1999) وتقسم الى :

1- الفئة الاولى (ذكور) : يوضح الجدول (4) للتركيب النوعي فئة (الذكور) للأحياء السكنية في مدينة تكليف وجد أنَّ عدد الذكور في حي فلسطين كان (79) وبنسبة (84.4%) , وعدد الذكور في الحي الزراعي (العشوائي) كان (87) وبنسبة (45%) بينما بلغ عدد الذكور في حي السلام (79) وبنسبة (44.8%) فضلا عن حي آشور الذي حصل على (91) وبنسبة (36.4%) وكان عدد الذكور في حي العسكري (96) وبنسبة (38.4%) بينما حي بابل بلغ عدد الذكور فيه (88) وبنسبة (35.2%) ولاحظنا ان هناك تشابه بالعدد والنسبة بين حي فلسطين وحي السلام بالنسبة لفئة الذكور .

2- الفئة الثانية (إناث) : يوضح الجدول (4) للتركيب النوعي فئة (الاناث) للأحياء السكنية في مدينة تكليف وجد أنَّ عدد الإناث في حي فلسطين (97) وبنسبة (55.2%) , وعدد الإناث في الحي الزراعي (العشوائي) (94) وبنسبة (55%) بينما عدد لاناث في حي السلام بلغ (97) وبنسبة (38.8%) وحي آشور الذي بلغ فيه عدد اناث (96) وبنسبة (38.4%) فضلا عن حي العسكري الذي بلغ عدد الاناث فيه (19) وبنسبة (76%) بينما بلغ عدد الاناث في حي بابل (82) وبنسبة (32.8%)

الجدول (4) التركيب النوعي في مدينة تلكيف

الفئات	فلسطين		الزراعي		السلام		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ذكور	79	44.8	87	45	79	44.8	91	36.4	96	38.4	88	35.2
اناث	97	55.2	94	55	97	55.2	96	38.4	19	76	82	32.8

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2025/4/22

ثالثا : التركيب التعليمي للاسـر في مدينة تلكيف

تحتـى دراسة الخصائص التعليمية للسكان باهتمام كبير في الدراسات الجغرافية إذ يعد التعليم إحدى الدعائم الأساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعي كونه يمثل عاملاً أساسياً ومدخلاً رئيسياً في التنمية البشرية ومتغيراً مهماً بتكوين رأس المال البشري فضلاً على أن التركيب التعليمي يمثل مقياساً لمستوى المعيشة والتطور الثقافي للفرد والمجتمع . (صبري فارس الهيتي، 2008) إذ يقسم التركيب التعليمي في مدينة تلكيف الى :

1- الدراسة الابتدائية: يتضح لنا من خلال الجدول رقم(5) الذي يبين عدد الطلاب في العائلة لحي فلسطين الذي جاء (16) طالب ابتدائية وبنسبة(64%) ، والحي الزراعي العشوائي جاء (42) طالباً ابتدائية وبنسبة (96%)، أما حي السلام فقد جاء (18) طالباً ابتدائية وبنسبة (72%)، ولاحظنا أن حي اشور عدد طلاب الابتدائية فيه (21) طالباً وبنسبة (84%) ، أما حي العسكري فقد وجد ان فيه(16) طالباً ابتدائية وبنسبة(64%)، وحي بابل جاء بمجموع (17) طالب ابتدائية وبنسبة(68%) .

2- الدراسة المتوسطة : يلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الذي يبين عدد الطلاب في العائلة لحي فلسطين الذي جاء (9) طلاب متوسطة وبنسبة(36%) ، والحي الزراعي العشوائي جاء (13) طالب متوسطة وبنسبة (76%)، أما حي السلام فقد جاء (9) طلاب متوسطة وبنسبة (36%) ، وأن عدد الطلاب في حي آشور(12) طالب متوسطة وبنسبة (48%) ، أما حي العسكري فقد جاء (11) طالباً متوسطه وبنسبة(44%) ، وحي بابل جاء ب (8) طلاب متوسطه وبنسبة(32%) ، ونلاحظ أن هناك تشابه بين حي فلسطين وحي السلام من حيث عدد الطلاب لطلاب المتوسطة.

3- الدراسة الإعدادية : من خلال الجدول رقم (5) الذي يبين عدد الطلاب في العائلة لحي فلسطين الذي جاء (8) طلاب إعدادية وبنسبة (32%) ، والحي الزراعي العشوائي جاء (8) طلاب (إعدادية) وبنسبة (32%) ، أما حي السلام فقد جاء (10) طلاب (إعدادية) وبنسبة (40%) ، ولاحظنا أن حي آشور كان

عدد طلاب (الاعدادية) فية (11) طالباً وبنسبة (44%) , أما حي العسكري فقد جاء (9) طلاب (اعدادية) وبنسبة (36%) , وحي بابل جاء (36) طالباً (اعدادية) وبنسبة (68%) , ونلاحظ ان هناك تشابه بين حي فلسطين والحي الزراعي العشوائي من من حيث النسبة والعدد لطلاب (الاعدادية) .

4- الدراسة الجامعية : من خلال الدراسة الميدانية الذي يبين عدد الطلاب في كل العائلة لحي فلسطين الذي جاء (7) طلاب (جامعة) وبنسبة (28%) , والحي الزراعي العشوائي جاء (4) طلاب (جامعة) وبنسبة (16%) , أما حي السلام فقد جاء (4) طلاب (جامعة) وبنسبة (16%) و نلاحظ أنَّ هناك تشابه بين حي السلام والحي الزراعي العشوائي من من حيث النسبة والعدد لطلاب (الجامعة) , ولاحظنا أنَّ حي آشور كان عدد طلاب (الجامعة) فية (9) طلاب وبنسبة (36%) , أما حي العسكري فقد جاء (7) طلاب (جامعة) وبنسبة (28%) , وحي بابل جاء (7) طلاب (جامعة) وبنسبة (28%) , ونلاحظ ان هناك تشابه بين حي فلسطين والعسكري وبابل من حيث النسبة والعدد لطلاب (الجامعة)

الجدول (5) التركيب التعليمي لسكان مدينة تكليف

الدراسة	فلسطين		زراعي		السلام		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ابتدائية	16	64	42	96	18	72	21	84	16	64	17	68
متوسطة	9	36	13	76	9	36	12	48	11	44	8	32
اعدادية	8	32	8	32	10	40	11	44	9	36	9	36
جامعة	7	28	4	16	4	16	9	36	7	28	7	28

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

رابعاً : الاسباب الدافعة للسكن في مدينة تكليف

1- العمل:

من خلال جدول رقم (6) الذي يبين سبب السكن لأجل العمل كانت (32%) و (8) دور , بخلاف الحي الزراعي (العشوائي) الذي لم نجد أي ملاحظه أو مؤشر للسكن لأجل العمل فية وأما بالنسبة لحي السلام فقد شكل (8%) و (2) دار كمؤشرات للسكن لأجل العمل.

ولوحظ من خلال الجدول نفسه أنّ حي آشور قد شغل نسبة (40%) (10) دور كمؤشر للسكن لأجل العمل، وفي الحي العسكري كانت النسبة (60%) و (15) دار كسبب أو مؤشر للسكن لأجل العمل فية وقد شكلت النسبة في حي بابل (48%) و (12) كسبب للسكن من أجل العمل.

وبعد تحليل وتفسير هذه النتائج السابقة نلاحظ أنّ حي العسكري شكل أكبر نسبة كمؤشر أو مسبب للسكن من أجل العمل عن بقية الأحياء.

2-الفقر: من خلال الجدول لم نجد أيّ مؤشر للفقر في حي فلسطين وحي آشور بخلاف حي الزراعي الذي ارتفعت فيه النسبة كمؤشر للفقر كسبب للسكن في الحي لسكانه والتي شكلت (60%) و (15) داراً وجاء حي السلام بالمرتبة الثانية بعد حي الزراعي كثاني أعلى حي من حيث مؤشرات الفقر للسكن في الحي وبنسبة (44%) و (11) داراً أما بالنسبة لحي العسكري وقد شغل المرتبة الثالثة من مؤشرات الفقر كمسبب للسكن في الحي وبنسبة (20%) و (5) دار وجاء في المرتبة الأخيرة حي بابل من حيث مؤشرات الفقر كسبب للسكن بنسبة (4%) ودار واحد.

3-التهجير: من خلال ملاحظتنا للجدول (6) نجد أنّ حي فلسطين شكل (32%) (8) دار، كسبب للسكن من أجل التهجير (للنازحين) وأنّ حي الزراعي وحي آشور شكلا نفس ال % كمسببات سكن من أجل التهجير (للنازحين) وكانت ال % (40%) و (10) دار، وشكل حي السلام (44%) (11) دار، كمؤشر للسكن من أجل التهجير وشكل حي بابل (24%) (6) دار، كسبب للسكن من أجل التهجير أما بالنسبة للحي العسكري فلم نجد أي مؤشر أو سبب للسكن من أجل التهجير.

4-التقليد : من الجدول (6) تظهر نسبة السكن من أجل التقليد في حي فلسطين (36%) و (9) دار وأنّ حي الزراعي وحي السلام لا يوجد فية مؤشرات للسكن من أجل التقليد وايضا من خلال ملاحظتنا للجدول نجد ان ال % في حي آشور وحي العسكري كانت متشابهة اذ شكلت (20%) و (5) دار كمؤشرات أو أسباب للسكن من أجل التقليد وكان حي بابل قد شكل (24%) (6) دار.

الجدول (5) دوافع السكن في مدينة تلكيف

السبب	فلسطين		زراعي		السلام		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العمل	8	32	-	-	2	8	10	40	15	60	12	48
الفقر	-	-	15	60	13	52	-	-	5	20	1	4
التهجير	8	32	10	40	11	44	10	40	-	-	6	24
التقليد	9	36	-	-	-	-	5	20	5	20	6	24

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

خامسا : خصائص الوحدات السكنية في مدينة تلكيف

أ - أنماط مساحات الدور السكنية في مدينة تلكيف

تتخذ قطع الاراضي السكنية في منطقة الدراسة أشكالا ومساحات مختلفة وفقا لرغبة كل فرد من سكان المنطقة المدروسة ، إذ يقوم بتحديد مساحة من ارضه لينشأ عليها وحدته السكنية على وفق متطلبات الأسرة ومكانتها الاقتصادية. وتقسم هذه الأنماط الى:

1-الفئة الاولى (100-150) م²:

يظهر من خلال الجدول رقم(7) أنَّ مساحة الدور التي تتراوح ما بين (100-150) م² مختلفة على مستوى الاحياء السكنية، إذ ظهرت % الدور السكنية التي بلغت مساحتها (100-150) م² كالآتي في حي فلسطين ظهرت % الدور (32%) من أنماط الدور السكنية و(8 دار) أما في الحي الزراعي (العشوائي) فقد ظهرت % الدور التي تتراوح مساحتها (100-150) م² وبنسبة (56%) إذ بلغ عددها (14 دار) إذ نلاحظ أنَّ هناك ارتفاع في هذه النسبة، ونلاحظ في حي اشور أنَّ % الدور التي تتراوح ما بين (100-150) م² (32%) و(8 دار) وهنا نلاحظ أنَّ هناك تشابه ما بين حي اشور وحي فلسطين في ال% والعدد، أما في الحي العسكري فقد شكلت % الدور التي تتراوح ما بين (100-150) م² (36%) و (9 دار) ونلاحظ في حي بابل ان % الدور التي تتراوح ما بين (100-150) م² (48%) و(12 دار).

2- الفئة الثانية (200-250) م² :

يظهر من خلال الجدول رقم (7) أن مساحة الدور التي تتراوح ما بين (200-250) م² مختلفة على مستوى الاحياء السكنية، إذ ظهرت نسبة الدور السكنية التي بلغت مساحتها (200-250) م² كالآتي في حي فلسطين ظهرت % الدور (48%) من أنماط الدور السكنية و(12 دار)، أما في الحي الزراعي (العشوائي) فقد ظهرت % الدور التي تتراوح مساحتها (200-250) م² (44%) إذ بلغ عددها (11 دار) إذ نلاحظ أن هناك ارتفاع لما تشكله هذه النسب ونلاحظ في حي اشور أن % الدور التي تتراوح ما بين (200-250) م² (48%) و(19 دار)، أما في الحي العسكري فقد شكلت % الدور التي تتراوح ما بين (200-250) م² (40%) و (10 دار)، ونلاحظ في حي بابل أن % الدور التي تتراوح ما بين (200-250) م² (44%) و (11 دار). ونلاحظ أن هناك تشابه بين حي بابل والحي الزراعي (العشوائي) بالنسبة والعدد.

3- الفئة الثالثة (250-300) م² :

يظهر من خلال الجدول رقم (7) أن مساحة الدور التي تتراوح ما بين (250-300) مختلفة على مستوى الاحياء السكنية، إذ ظهرت % الدور السكنية التي بلغت مساحتها (250-300) كالآتي في حي فلسطين ظهرت % الدور (20%) من أنماط الدور السكنية و(5 دار)، أما في الحي الزراعي (العشوائي) فقد وجدنا أن هذا الحي يفتقر لهذه المساحة، ونلاحظ في حي اشور أن % الدور التي تتراوح ما بين (250-300) (48%) و(19 دار) أما في الحي العسكري فقد شكلت % الدور التي تتراوح ما بين (250-300) (40%) و (10 دار) ونلاحظ في حي بابل الدور التي تتراوح ما بين (250-300) (44%) و (11 دار).

الجدول (7) فئات مساحات الدور السكنية في مدينة تلكيف

المساحات	فلسطين		الزراعي		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
100-150 م ²	8	32	14	56	8	32	9	36	12	48
200-250 م ²	12	48	11	44	19	48	10	40	11	44
250-300 م ²	5	20	-	-	5	20	6	24	2	8

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

سادسا : عائدة الدور السكنية (ملك، إيجار) للدور السكنية في مدينة تلكيف

1- الفئة الاولى (ملك) : من الجدول (8) نستنتج أن نسبة الدور السكنية (الملك) لحي فلسطين نسبتها كانت (64%) وعددها (16 دار)، أما الحي الزراعي (العشوائي) فلا يوجد فيه دور (ملك) لأن الأراضي جميعها

زراعية (تجاوز)، % الدور السكنية (الملك) في السلام (72%) و (18 دار)، أما حي آشور فإن % الدور السكنية (ملك) بلغت نسبتها (68) وبعده (17 دار)، أما الحي العسكري فقد شكلت نسبة الدور (72%) و (18 دار)، وفي حي بابل نلاحظ أيضاً أن % الدور السكنية (الملك) شكلت (72%) وعدد الدور (18 دار)

2- الفئة الثانية (الايجار) يظهر من خلال الجدول (8) أن عائدية الدور السكنية (الايجار) في حي فلسطين بلغت نسبتها (36%) و (9 دار)، وفي الحي الزراعي (العشوائي) كانت الدور السكنية (الايجار) قد بلغت نسبتها (20%) و (5 دار)، أما في حي السلام فتظهر % الدور السكنية (الايجار) (28%) و (7 دار)، وقد شكلت % الدور السكنية (الايجار) في حي آشور (32%) و (8 دار)، وبالنسبة لحي العسكري فقد ظهرت % الدور السكنية (الايجار) فية (28%) و (7 دار)، وفي حي بابل نلاحظ أن % الدور السكنية (الايجار) كانت (28%) و (7 دار) .

وبعد التحليل للنتائج السابقة نلاحظ التشابه بالنسبة والعدد بين حي السلام وحي العسكري وحي بابل في عائدات الدور السكنية (الملك) و (الايجار)، إذ كانت النسبة (72%) والعدد (18 دار) لعائدات الدور السكنية (الملك) وكانت النسبة (28%) والعدد (7 دار) لعائدات الدور السكنية (الايجار) فيه . وأن النسبة والعدد لبقية الأحياء السكنية كانت مختلفة.

الجدول (8) عائدية الدور السكنية (ملك-ايجار) في مدينة تكليف 2025

العائدية	فلسطين		زراعي		السلام		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ملك	16	64	-	-	18	72	17	68	18	72	18	72
ايجار	9	36	5	20	7	28	8	32	7	28	7	28

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

سابعا : نوع البناء (الطوابق) للدور السكنية في مدينة تكليف: توجد اعداد من الوحدات السكنية ذات الطراز الحديث قد تكونت من عدة طوابق وقد يعود ذلك الى رغبة السكان وتوسعة الوحدة السكنية وتصميمها على غرار التصاميم المعمارية الحديثه أو الى الجهة التخطيطية المنفذه لبناء هذه المساكن وتقسّم الى :

1- الفئة الاولى (طابق) من الجدول رقم (9) نلاحظ أن نوع البناء (طابق) في حي فلسطين بلغت نسبته (36%) و (9 دار)، أما في الحي الزراعي (العشوائي) فجميع الدور السكنية تتخذ نمط الطابق الواحد لأن جميع

الأراضي فية زراعية (تجاوز) ولا يسمح بالتوسع العمراني فية. وحي السلام بلغ نمط الدور من نوع البناء (طابق) % (84%) و (21 دار)، أما حي آشور فأُنّ الدور التي تتخذ نمط الطابق الواحد كانت نسبتها (44%) و (11 دار)، وفي الحي العسكري وجدنا أن % الدور السكنية التي تتخذ نمط الطابق الواحد نسبتها (60%) و (15 دار)، أما في حي بابل فقد وجدنا أن % الدور السكنية التي تتخذ نمط الطابق الواحد نسبتها (56%) وعددها (14 دار) .

2- الفئة الثانية (طابقين) من الجدول رقم (9) وجدنا أن نوع البناء (طابقين) في حي فلسطين التي بلغت نسبتها (64%) و (16 دار)، بخلاف الحي الزراعي (العشوائي) الذي يفتقر لنمط البناء (الطابقين) لأن جميع الأراضي فيه زراعية (تجاوز)، وفي حي السلام بلغ نمط البناء (طابقين) % (16%) و (4 دار) . وأيضاً وجدنا أن % الدور التي تتخذ نمط البناء (الطابقين) في حي آشور نسبتها (56%) و (14 دار)، وفي الحي العسكري كانت % الدور السكنية التي تتخذ نمط البناء (الطابقين) نسبتها (40%) و (10 دار)، وفي حي بابل بلغت % الدور السكنية التي تتخذ نمط (الطابقين) هي (44%) وعددها (11 دار) . وبعد تحليلنا لهذه النتائج تبين أن أعلى % لنوع البناء (الطابق) كانت في حي السلام مقارنة مع بقية الأحياء السكنية وذلك لكونه من الأحياء القديمة والفقيرة في تلكيف، وأن حي فلسطين كانت النسبة فيه أعلى نسبة لنوع البناء (طابقين) بالمقارنة مع بقية الأحياء السكنية وذلك لكونه من الأحياء الحديثة في تلكيف، وأن النسبة تختلف لنوع البناء سواء (طابق) أو (طابقين) لبقية الأحياء السكنية.

الجدول (9) طراز البناء للدور السكنية في مدينة تلكيف

الفئات	فلسطين		زراعي		السلام		أشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
طابق	9	36	25	100	21	84	11	44	15	60	14	56
طابقين	16	64	-	-	4	16	14	56	10	40	11	44

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

ثامنا : مواد البناء المستخدمة في مدينة تلكيف

إنّ مواد البناء هي جميع المواد التي تستخدم في عمليات البناء والاعمال التكميلية لأعمال البناء وتعد الخصائص العمرانية من مكملات الاستعمال السكني لذلك بعد الدراسة الميدانية للاستخدام السكني في مدينة تلكيف تم التوصل الى أن جميع أحياء المدينة اتسمت بماده البناء (البلوك) التي أخذت % عالية وتقدر (100%) باستثناء حي السلام الذي يعد من أقدم الأحياء في مدينة تلكيف ويعتبر النواة الأساسية لها إذ تم

تشبيد الدور في هذا الحي من الحجر والجص وبلغت % مواد البناء (الحجر) (72%) من مساحة الحي و (18 دار) وبلغت % مادة (البلوك) (28%) و (7 دار) كما مشار اليه في الجدول (4) في حي السلام، وجدنا أن جميع الأحياء السكنية في مدينة تكليف تتعدم فيها مادة البناء (الطين) .

الجدول (10) مواد البناء لحي السلام

نوع البناء	السلام	
	عدد	%
بلوك	7	28
حجر	18	72
طين	-	-

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

تاسعا : مادة السقف للدور السكنية في مدينة تكليف

1-الفئة الاولى (كونكريت) : يظهر من خلال الجدول (11) للحي الزراعي وحي السلام أن مادة البناء (الكونكريت) للحي الزراعي بلغت بنسبة (80%) و (20 دار). أما حي السلام فقد بلغت بنسبة (76%) و (19 دار). أما بقية الأحياء السكنية في مدينة تكليف (فلسطين - آشور - العسكري - بابل) فقد أُنسِمت بصفة عامة بمادة (الكونكريت) التي أخذت نسبة عالية وتقدر 100%

2-الفئة الثانية (الصفیح) لاحظنا من خلال الجدول رقم (11) للحي الزراعي وحي السلام أن مادة (الصفیح) للحي الزراعي بلغت بنسبة (20%) و (5 دار). أما حي السلام فقد شكلت بنسبة (24%) و (6 دار) ، ولاحظنا من خلال الدراسة الميدانية للأحياء السكنية في مدينة تكليف (فلسطين - آشور - العسكري - بابل) تتعدم فيها مادة (الصفیح) كون جميعها مبنية من مادة الكونكريت.

الجدول (11) مادة البناء (التسقيف) للدور السكنية في مدينه تكليف

مادة البناء	زراعي		السلام	
	عدد	%	عدد	%
كونكريت	20	80	19	76
صفیح	5	20	6	24

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (22/4/2025)

ثانيا : الخصائص الاقتصادية لسكان مدينة تلكيف

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية من العناصر الأساسية في دراسة تركيب السكان، إذ يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي للمجتمع، وذلك بالتعرف على حجم القوى العاملة وتوزيعها على فعاليات الأنشطة الاقتصادية، كما أنها تكشف عن اتجاهات التغير في تلك الأنشطة من خلال نسب القوى فيها عبر مده زمنية مختلفة، ومن خلال ذلك يمكن توجيه المجتمع في الحاجة الحقيقية لاي نشاط يراد تطويره فضلاً عن ذلك فإن دراسة النشاط الاقتصادي يسهم مباشرة في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتماداً على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية والعمرائية (الجنابي، 2011).

1- الفئة الاولى(كاسب) : من خلال الدراسة الميدانية لمدينة تلكيف، تبين فيها عدداً مختلفاً من المهن، اذ يمتلك كل شخص مهنة تختلف عن الأخرى، مثل (الكاسب، المهندس، الفلاح، وغيرها). وبعد الاطلاع وتوزيع الاستثمارات على أحياء المدينة ومناطقها المختلفة، وجدنا أن مهنة الكاسب هي أكثر المهن التي يمتنها أهالي المدينة، وكان دخلها المادي ما بين (150) ألف إلى (250) ألف دينار.

ومن ملاحظة الجدول (12) يتضح بأن عدد الكاسبين في حي فلسطين هو (3) أشخاص ونسبة (12%)، في حين أن النسبة في حي الزراعي هي (32%) و (8) أشخاص، وهي أعلى % من عدد الكاسبين بين أحياء تلكيف. أما في حي السلام فتبين أن عدد الكاسبين فيه (7) أشخاص ونسبة (28%)، في حين نجد أن أقل نسبة هي (8%) و (2) أشخاص في حي آشور. وأيضاً من خلال الجدول وجدنا أن نسبة الكاسبين في حي العسكري (24%) و (6) أشخاص، وفي حي بابل كان العدد (5) أشخاص ونسبة (20%).

الجدول (12) التركيب الاقتصادي لسكان مدينة تلكيف 2025

الفئات	فلسطين		زراعي		السلام		اشور		العسكري		بابل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
كاسب	3	12	8	32	7	28	2	8	6	24	5	20
رعاية اجتماعية	4	16	6	24	8	32	7	28	5	20	6	24
متقاعد	5	20	7	28	6	24	5	20	3	12	5	20
موظف	7	28	4	16	3	12	8	32	5	20	6	24
اعمال حره	6	24	-	-	1	4	3	12	6	24	3	12

المصدر:الدراسة الميدانية بتاريخ(22/4/2025)

2-الفئة الثانية(الرعاية الاجتماعية) من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على أحياء مدينة تلكيف، والتي ضمت الخصائص الاقتصادية وأبرز الفئات الموجودة في أحياء المدينة، ومن أهم تلك الفئات هي فئة

المستفيدين من الرعاية الاجتماعية، والذي بلغ دخلهم الشهري ما بين 250 ألف دينار و 500 ألف دينار. ومن خلال ملاحظة جدول الخصائص الاقتصادية رقم (12)، وجدنا أن عدد فئة المستفيدين من الرعاية الاجتماعية في حي فلسطين هو 4 أسر ونسبة 16% من حجم العينة، والتي مثلت أقل % من بقية الأحياء، في حي الزراعي (العشوائي) ارتفعت النسبة إلى 24% و 6 أسر من حجم العينة. أما في حي السلام، فوجدنا أن نسبة المستفيدين من الرعاية الاجتماعية هي 32% و 8 أسر من حجم العينة، وتمثلت بكونها أعلى نسبة بين بقية الأحياء. في حي آشور، كان عدد المستفيدين من الرعاية الاجتماعية 7 أسر ونسبة 28%، وتمثلت النسبة في حي العسكري بنسبة 20% من عدد المستفيدين من الرعاية الاجتماعية فيه و 5 أسر. أما في بابل، فقد تساوى بالنسبة والعدد مع حي الزراعي من عدد المستفيدين من الرعاية الاجتماعية.

3- الفئة الثالثة (المتقاعدين) : إن أهم الفئات الاقتصادية الموجودة في مدينة تكليف هي فئة المتقاعدين، والذي انحصر دخلهم المادي الشهري بين (500-750) ألف دينار. تبين لنا أن عدد المتقاعدين في حي فلسطين هو (5) أشخاص ونسبة 20%، في حي الزراعي (العشوائي) بلغت (28%) من حجم العينة و (7) أشخاص، وهي أعلى نسبة من فئة المتقاعدين بين أحياء مدينة تكليف. أما عدد المتقاعدين في حي السلام فكان (6) أشخاص ونسبة 24%، في حي آشور كان العدد (5) أشخاص ونسبة 20%، وفي حي العسكري شكلت % المتقاعدين (12%) و (3) أشخاص، وهي أقل نسبة من فئة المتقاعدين. أما في بابل فقد تشابهت النسبة والعدد فيه مع حي آشور اذ بلغت نسبة المتقاعدين (20%) و (5) أشخاص.

4- الفئة الرابعة (الموظفين) : من ملاحظة الجدول (12) يتضح أن عدد الموظفين الذين يتراوح دخلهم بين 750,000 دينار فأكثر في حي فلسطين هو (7) أشخاص بنسبة (28%)، وفي حي الزراعي (العشوائي) كان العدد فيه (4) أشخاص ونسبة (16%)، إن فئة الموظفين في حي السلام شكل نسبة (12%) و (3) أشخاص، وهي أقل نسبة من فئة الموظفين مقارنة مع بقية الأحياء، أما في آشور فأتضح أن عدد الموظفين فيه (8) أشخاص ونسبة (32%)، وتعد هذه النسبة الأعلى لفئة الموظفين في أحياء مدينة تكليف. وشكل الحي العسكري نسبة (20%) (5) أشخاص، وفي حي بابل شكلت نسبة الموظفين (24%) و (6) أشخاص.

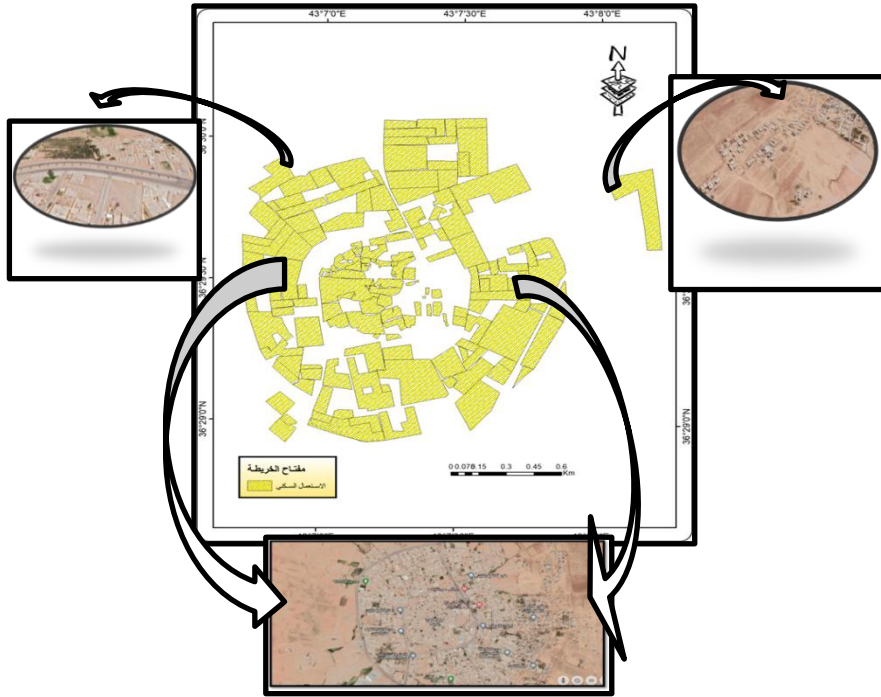
5- الفئة الخامسة (اعمال حرة) : إن الأشخاص الذين يمتنون الأعمال الحرة عادة ما يكون دخلهم المادي للبعض منهم بحالة غير مستقرة ومتذبذبة بأنها أقل مهنة يرتادها أهالي مدينة تكليف، إذ شكلت النسبة في حي فلسطين (24%) و (6) أشخاص. في حي الزراعي (العشوائي) يفتقر الجدول للنسبة والعدد وعدم وضوحهما. نجد أن العدد في حي السلام (1) شخص بنسبة (4%)، بينما بلغت نسبة حي آشور (12%) و (3) أشخاص. أما في حي العسكري فقد تشابه بالنسبة والعدد مع حي فلسطين. وأخيراً، في حي بابل تبين أن العدد فيه (3) أشخاص ونسبة (12%).

المبحث الثالث : أنماط الاستعمال السكني في مدينة تلكيف

إنَّ الوحدة المعمارية الوظيفية التي تؤوي السكان وتوفر فيه متطلبات الإقامة والحماية بينهما تأخذ هذه الوحدة قيمة فلسفية وينظر إليها بوصفها تركز الوجود داخل حدود المدينة وتمنحها الحماية، لذلك نجد أنَّ الاستعمال السكني حسب المخططات في النظام السكني يسيطر على نسبة كبيرة من مساحة منطقة الدراسة على حساب الاستعمالات الأخرى إذ إنَّ مدينة تلكيف تحوي على سبعة أحياء، وهذه الأحياء تتباين في مساحتها وعدد البيوت التي تشغلها من مساحة قطعة الأرض من حيث نظام البناء أو نمط البناء وعندما نقارن نسبة المساحة المخصصة للسكن مع نسب الاستعمالات الأخرى نجد أنَّ نسبة استعمال السكن تفوق تلك الاستعمالات الأخرى كالتجارة والصناعة والترفيه والترويح والخدمات الأخرى في منطقة الدراسة. (Wigram، 1969)

وأجريت عدد من الدراسات لبعض المدن خرجت من نتائج ان استعمال السكن يحتل معدل ما بين 30 الى 40% وقدرها هيرا انها تحتل 30% من المدن الأمريكية ولكن ترتفع هذه النسب في المدن العربية لتصبح ب 67% في كثير من المدن وخاص عواصم كبغداد بلغت هذا الرقم و 60% في صنعاء . وبلغ عدد الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة في سنة 2024 قرابة (2952) وهذه زيادة ترجع الى زيادة عدد الوحدات.

الخارطة (2) الاستعمال السكني في مدينة تلكيف على شكل مقاطعات



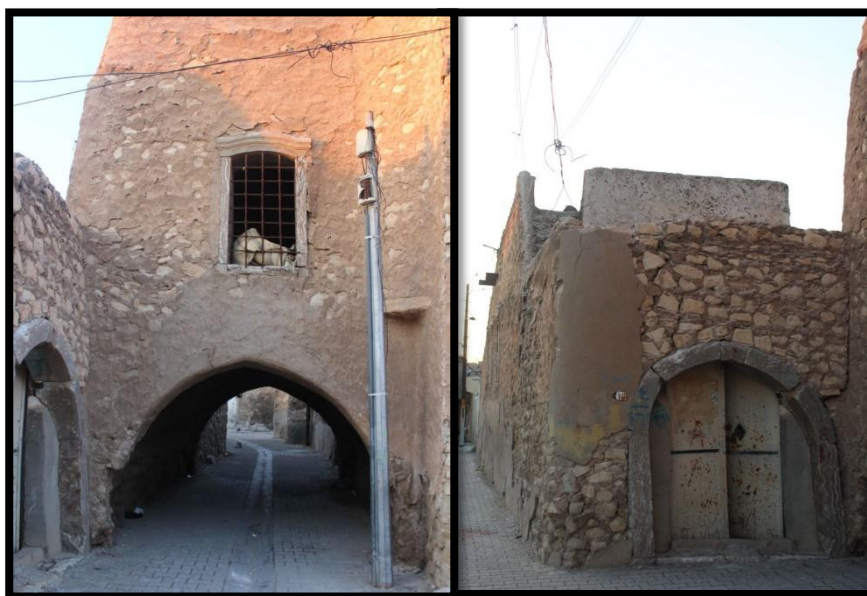
*بالاعتماد على خارطة مدينة تلكيف الأساس لسنة 2022. وبرنامج arc – gis v.10.4.

ثانياً: الانماط السكنية في مدينة تكليف:

تختلف الدراسات التي تناولت تقسيم المدينة الى أنماط سكنية بتعبير المقاييس المستعملة في التصنيف إذ إنَّ نظرية التركيب الداخلي هي موديل اعتمدت على أساس العلاقة بين موقع الوحدات السكنية والحالة الاقتصادية والاجتماعية لشاغليها أما بالنسبة للدراسات الحديثة فإنَّ بعضها اتخذ معايير احصائية والتي قسمت المدينة من خلالها بالاعتماد على المتغيرات السكانية والاجتماعية أو بالاعتماد على خصائص السكن وسهولة الوصول اما المعايير التحليلية التي قسمت المدينة من خلالها بالاعتماد على الحالة العمرانية للمدينة من تاريخ السكن وطرز البناء ومادة البناء (الجنابي، 2011) ومن خلال الدراسات الحديثة فسوف نعتمد على الدراسات التحليلية في تقسيم انماط السكن في مدينة تكليف ولذلك من خلال الدراسة الميدانية التي اظهرت فيها مدينة تكليف بثلاث انماط رئيسية هي:

1- نمط الدور واطئة النوعية: وتكون هذه الدور ذات نمط دور واطئة في حي السلام وتكون مساحة البناء صغيرة ما بين (50-150) م² ونسبة ويمتاز بتصميم بسيط من نوعية البناء ونظامه افقياً أما عن نوعية المواد البناء فهي من البلوك أو الحجر فضلاً عن أنه يتكون نظام البناء من غرفتين مع مطبخ وغرفة الضيوف وبضعها يحتوي على غرفة واحدة وبعضها لا يحتوي على حداث مما يفسر أن سكان هذا النمط من أصحاب الدخل المحدود والعمال وهو من البلوك ومن الحجر ايضا الصورة 1 و 2 .

الصورة (1) نمط الدور واطئة النوعية / حي السلام



المصدر : التقطت بتاريخ 2025/4/3.

2- نمط الدور متوسطة النوعية: تتراوح مساحتها ما بين 200 و 250 م² ويكون تصميمها أكثر حداثة من النوع القديم وتكون مائه البلوك أكثر مادة مستعمله فيه ويمتاز عن البناء القديم بارتفاع الوحدة السكنية وافقي ويحقق هذا النمط اعلى % من أنماط الوحدات السكنية في مدينة تلكيف وتكون مساحة قطعة البناء مقسمة ما بين البناء والحداثق وتكون واجهات متوسطة الحجم ومستعمل فيه مادة الاسمنت ويسكنه اصحاب الدخل المتوسط وبعضها يكون نظام البناء فية طابقين وبعضها شهد تجديد لاسيما مع تحسن الوضع الاقتصادي لاصحابه.

الصورة (3) نمط الدور متوسطة النوعية / حي فلسطين



المصدر : التقطت بتاريخ 2025/4/3.

3- نمط الدور جيدة النوعية :

نشأ هذا النمط في فترات متأخرة في الحي وتكون مساحة البناء ما بين 300 الى 250 م² تدخل الحداثة في تصميم هذا النوع وتمتاز بارتفاعها عن مستوى الارض وتوزيعها داخل المركز بشكل دور مبعثرة ونسبتها لا تتعدى 10% وتبين مستوى الدخل الاقتصادي لاصحابه وذلك تكون تكلفته عالية جدا ويستعمل في بناء الماده البلوك وبعضها يكون النظام في ذات الطابقين فضلا عن الواجهات الحديثه المكونه من الحجر والسيراميك والملون باشكال مختلفه وتكون محاطة بالحداثة الكبيرة ومصممة حسب الطلب وبعضها يكون طابق واحد.

الصورة (3) نمط الدور جيدة النوعية / الحي العسكري



المصدر : التقطت بتاريخ 2025/4/3.

ثانيا : التوزيع النسبي للوحدات السكنية

يقصد بالتوزيع النسبي للوحدات السكنية نسبة عدد الوحدات السكنية لكل حي سكني من مجموع الوحدات السكنية في المدينة إذ تمّ تصنيف الأحياء السكنية حسب نسبة الدور السكنية الى مستويات مختارة تتناسب مع نسبتها ضمن الأحياء السكنية , ويتم على أساسها توزيع الوحدات السكنية في المدينة (الأسدي، 2014) إن حي اور قد احتل المرتبة الاولى من اذعدد الوحدات السكنية البالغة نسبتها (16.4%) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة و لهذا فهو يشكل اكبر تجمع من الوحدات السكنية على مستوى مدينة تكليف, و جاء حي بابل بالمرتبة الثانية في عدد الوحدات السكنية البالغة نسبتها (15.7 %) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة و من ثم جاء حي العسكري بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (14.6 %) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة, وجاء حي القدس بالمرتبة الرابعة وشكل (14.5 %) من % الأحياء في قضاء تكليف وخامس مرتبه حي فلسطين بلغ (11.8%) من مجموع % مدينة تكليف والمرتبة السادسة حي الانتصار وهو حديث التخطيط بعد عام 2005 وبلغ (11.3%) من مجموع مساحة المدينة وحي السلام اخذ المرتبة السابعة والذي يعد النواة الاساسية لمدينة تكليف بلغت نسبته (9.6%) من مجموع مساحة المدينة واخيرا الحي الزراعي (العشوائي) بلغ (6.1%) من نسبة المدينة.وعلى هذا الاساس يمكن تصنيف الأحياء السكنية في مدينة تكليف تبعاً لنسبة عدد الوحدات السكنية.

الاستنتاجات

توصل البحث الاستنتاجات الآتية :

- 1- تعد مساحة الوحدة السكنية مهمة في تحديد الاستعمال السكني وتتباين هذه المساحات لعدة اعتبارات أهمها (حجم الأسرة , حاله الاقتصادية , طراز البناء , اسعار الارض) وتتراوح مساحة الوحدة السكنية في مدينة تلكيف ما بين (50-100) م² (100-150) م² (200-250) م² (250-300) م².
- 2- إنّ مادة بلوك هي الماده الأكثر في عملية البناء إذ بلغت أكثر من 82% ويرجع السبب لتوفر معامل صناعه البلوك كمعمل (اسو- حنا) في المدينه خاصه في الجهه الغربيه من المدينه فضلا عن رخص سعر ماده بلوك مقارنة بالطابوق واضافه الى القدره الشرائيه للسكان , فان السعر لكل 1000 قطعه بلوك (450,000) الف دينار .
- 3- بلغ عدد الوحدات السكنية المشيدة من البلوك (2716) ونسبة (85%) وعدد الوحدات المشيدة من ماده الحجر بلغت (236) ونسبة (15%)
- 4- تكون الدور ذات النمط الوطني في حي السلام (تلكيف القديمه) والحي الزراعي (العشوائي) ومساحه البناء صغيرة ما بين (50-150) م ويمتاز بتصميم قديم وبسيط
- 5- نمط الدور متوسطه النوعية تتراوح مساحتها ما بين (200 - 250) م² ويكون تصميمها اكثر حداثة من النوع القديم وهي منشرة في جميع احياء كحي (بابل - - العسكري).
- 6- نمط الدور جيدة النوعية ونشأ هذا النمط في فترات متأخرة ايضا وتكون مساحة البناء ما بين (200-300) م تدخل الحداثة في تصميم هذا النوع وتمتاز بارتفاعها عن مستوى الارض وتوزيعها داخل المركز بشكل دور مبعثرة ونسبتها لا تتعدى 10% من عدد الوحدات السكنية وهي تتواجد في الاحياء المستحدثة مثل (فلسطين - اشور)
- 7- يعد الحي العسكري الأول في عدد الوحدات السكنية بلغت نسبته (16.4%) من المجموع الكلي , و يتبعه من حيث الأهمية حي بابل بالمرتبة الثانية ونسبتها (15.7%) والثالث مرتبة حي فلسطين بلغ نسبة (11.8%) من مجموع نسبة مدينة تلكيف والمرتبة والرابعة حي اشور وهو حديث التخطيط بعد عام 2005 وبلغ نسبة (11.3%) وحي السلام اخذ المرتبة الخامسة والذي يعد النواة الاساسية لمدينة تلكيف بلغت نسبته (9.6%) واخيرا الحي الزراعي (العشوائي) بلغ نسبة (6.1%) من مجموع المدينة.
- 8- وصل تعداد مدينة تلكيف الى (27050) نسمة في سنة (2024) ونجد أن نسبة النمو بين 1997 و(2023) وصلت الى (2.3%) وان الفترة الزمنية كانت (26) سنة نجد هناك هبوط في معدل النمو بين الاعوام (1977-1997) و(1997-2023) في مدينة تلكيف لعدة أسباب أهمها التهجير والعمل.

المقترحات

من مقترحات البحث .

- 1- أهمية الاعتماد على الصور الفضائية عالية الدقة في تحديد استعمالات الأرض في منطقة الدراسة.
- 2- ضروره الاهتمام بالدراسات الخرائطية التطبيقية والرقمية لدراسة المدن عن واقع استعمالات الارض فيها وتقييمها ووضع الحلول المناسبه وتقديمها للجهات المعنية
- 3- العمل على تحويل قسم من الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة الى الاستعمال السكني للتخفيف من الضغط السكاني والتوسع المساحي لمدينة تكليف
- 4- معالجة مشكلة قلة الاراضي السكنية داخل منطقة الدراسة وذلك بأنشاء مجمعات سكنية بأشراف الجهات المختصة.
- 5- يجب الأخذ بنظر الاعتبار التصميم الأساس في التخطيط الشامل لمنطقة الدراسة لتوزيع استعمالات الارض وايجاد محاور للتوسعات المستقبلية للاستعمالات كافة

قائمة المصادر والمراجع

- ❖ أفراح إبراهيم شمخي الأسدي, التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينه المدحتية في محافظه بابل, رساله ماجستير(غير منشوره)كلية التربية, جامعة بابل, سنه 2009 ,
- ❖ التحليل المكاني للزحف العمراني على الاراضي الزراعية في قضاء التاجي للمده من 1997 الى 2017 / اطروحه لهدى ظاهر علي .
- ❖ حسين علي حسين محمود, التحليل المكاني للاستعمالات الارض الحضارية في مدينه العباسي ,رساله ماجستير جامعة الموصل 2021.
- ❖ خالص الأشعب, داينمية المجتمع وعضوية التخطيط العمراني, مجله بيت الحكمه, العدد 33 , سنه 1999,
- ❖ ساره خليل محمود داود ,مشكله السكن العشوائي دراسه تحليلية لمدينه الموصل الجانب الايسر انموذجا, ماجستير , جامعة الموصل , 2023.
- ❖ صالح احمد صالح, المخططات التنظيمية وواقع استعمالات الأرضي في مدينه دورا, رساله ماجستير(غير منشوره) كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, سنه 2004 .

- ❖ صبري فارس الهيتي، وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط 2، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل، سنة 2008.
- ❖ صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات، الطبعة الأخيرة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، سنة 2011.
- ❖ Wigram, W.A., "The Ashiret Highlands of Hakkari (Mesopotamia)," Royal Central Asian Society Journal, 1969, Vol. III, pg. 40. -- The Assyrians and their Neighbors (London, 1929)

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Afrah Ibrahim Shamkhi Al-Asadi, Spatial Distribution of Urban Land Uses in Al-Madhatiyah City, Babil Governorate, Master's Thesis (Unpublished), College of Education, University of Babylon, 2009.
- ❖ Spatial Analysis of Urban Encroachment on Agricultural Lands in Al-Taji District, 1997-2017.
- ❖ Hussein Ali Hussein Mahmoud, Spatial Analysis of Urban Land Uses in Al-Abbasi City, Master's Thesis, University of Mosul, 2021.
- ❖ Khalis Al-Ash'ab, Community Dynamics and Urban Planning Membership, Bayt Al-Hikma Journal, Issue 33, 1999.
- ❖ Sara Khalil Mahmoud Dawood, The Problem of Informal Housing: An Analytical Study of the Left Side of Mosul City as a Model, Master's Thesis, University of Mosul, 2023.
- ❖ Saleh Ahmed Saleh, "Regulatory Plans and Land Use Reality in Dura City," Master's Thesis (unpublished), Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, 2004.
- ❖ Sabri Faris Al-Hiti and Saleh Falih Hassan, "Urban Geography," 2nd ed., Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House, Mosul, 2008.
- ❖ Salah Hamid Al-Janabi, "Urban Geography: Foundations and Applications," latest edition, Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House, University of Mosul, 2011.
- ❖ Wigram, W.A., "The Ashiret Highlands of Hakkari (Mesopotamia)," Royal Central Asian Society Journal, 1969, Vol. III, pg. 40. -- The Assyrians and their Neighbors (London, 1929)

الملحق (1)

استماره المسح الميداني الخاصة بمدينة تكليف

أخي المواطن: هذه الاستمارة أعدت لأغراض البحث العلمي وليست ذات أبحاث إجرائية أو أهداف أخرى ملاحظه /ضع علامه(√) صح في المكان المناسب:

اسم الحي السكني:

أولاً: خصائص الاجتماعية:

- 1- عدد افراد الاسره: عدد الذكور ☐ عدد الاناث ☐
- 2- الجنس ذكر ☐ انثى ☐
- 3- عدد الاسر في الوحدة السكنية: اسره واحده ☐ اسرتان فاكثر ☐
- 4- مسقط راس العائلة: تكليف ☐ نينوى ☐ محافظات اخرى ☐
- 5- عدد طلاب العائلة: طالب واحد ☐ اثنان فاكثر ☐
- 6- المستوى التعليمي للطال ☐ بدائي ☐ من ☐ اعد ☐ جامعي ☐
- 7- السبب في السكن: سبب العمل ☐ الفقر ☐ التهجير ☐ تقليد ☐
- 8- كم سنه مضت على اشغالكم الوحدة السكنية الحالية: 1-10 ☐ 10 - 20 ☐ 20 - فاكثر ☐
- 9- هل هناك حالات سرقة ؟ لا يوجد ☐ متكرره ☐ نادر ☐

ثانيا : الخصائص العمرانية:

- 1- مساحه الوحدة السكنية 50-100 م ☐ 0-10 م ☐ 150 م ☐ 200 - 250 م ☐ 250-300 م ☐
- 2- نوع الملكية: ايجار ☐ ملك ☐ زراعي ☐
- 3- نوع البناء: طابق ☐ عدد الغرف: 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐ 5 ☐

- 4- نوع البناء: طابقان ☐ عدد الغرف 3 ☐ 4 ☐ 6 ☐
- 5- مواد البناء: بلوك ☐ حجر ☐ نايلون/ مشمع ☐ بلوك ☐ طابوق ☐ الصفيح شينكو ☐
- 6- المواد المستخدمة في بناء السقوف المساكن: كونكريت ☐ صفيح ☐ خشب ☐
- 7- هل الدار مزود بالخدمات التالية: كهرباء ☐ الماء الصافي ☐ المجاري ☐
- 8- كيف كانت الارض قبل البناء على: عقار ☐ زراعي ☐ تجاوز ☐
- 9- نوع استعمال الارض: سكني ☐ تجاري ☐ خدمي ☐

ثالثاً: الخصائص الاقتصادية:

- 1- المهنة: كاسب ☐ رعاية اجتماعية ☐ متقاعد ☐ موظف ☐ اعمال حره ☐
- 2- معدل الدخل الشهري : 150-250 ☐ 250-500 ☐ 500-750 ☐ 750-1مليون فاكثر ☐

